

28 May 2009

Arabic

مؤتمر نزع السلاح

المحضر النهائي للجلسة العامة المائة وثمانية وثلاثين بعد الألف

المعقودة في قصر الأمم بجنيف، يوم الخميس، ٢٨ أيار/مايو ٢٠٠٩، الساعة ١٠/٢٠

الرئيس: السيد إدريس الجزائري..... (الجزائر)

الرئيس (تكلم بالفرنسية) أعلن افتتاح الجلسة العامة ١١٣٨ لمؤتمر نزع السلاح.

المندوبون الموقرون، الأمين العام للمؤتمر، أعتقد أننا بعد جهود هائلة قد بلغنا الآن مرحلة في مداولاتنا أتمنى أن تكون مرحلة التطورات الإيجابية. ويوجد على القائمة هذا اليوم المتكلمون من البلدان التالية: آيرلندا وإيطاليا والهند وبلغاريا والعراق وبيلاروس. وسأبدأ بإعطاء الكلمة لممثل آيرلندا الموقر، السيد دجيمس أوشي.

السيد أوشي (آيرلندا) (تكلم بالإنكليزية) إن وفد بلدي يؤيد تماماً الملاحظات التي قدمها في ٢٢ أيار/مايو ممثل الجمهورية التشيكية باسم الاتحاد الأوروبي، ونود أن نضيف بضع ملاحظات بصفتنا ممثلين لبلدنا.

بالنظر إلى تاريخ نشاط آيرلندا الطويل في مجالي نزع السلاح وعدم الانتشار، قد يفاجأ بعض المندوبين الحاضرين هنا عندما يسمعون أن بلدي لم ينضم إلى مؤتمر نزع السلاح إلا في عام ١٩٩٩.

وبعد مضي خمس سنوات، اعترف رئيس الوزراء الآيرلندي الحالي، السيد برايان كوين، وهو يخاطب المؤتمر في ١٦ آذار/مارس ٢٠٠٤ بصفته عندئذ كوزير الشؤون الخارجية، بالمساهمة المتميزة التي قدمها المؤتمر في مجال تحديد الأسلحة ونزع السلاح، ولكنه أشار إلى أن الركود السائد حينها "يناقض بشكل صارخ ذلك الماضي الذي نفخر به". ولاحظ بنبوة حادة نوعاً ما أن آيرلندا، منذ انضمامها إلى المؤتمر في عام ١٩٩٩، "لم ترأي عمل ذي أهمية يجري هنا". وبعد مرور خمس سنوات أخرى، ومع احتفال آيرلندا بمرور عشر سنوات على عضويتها في المؤتمر، لا تزال، الكلمات التي قيلت في عام ٢٠٠٤ صحيحة للأسف.

ولهذا السبب يشعر وفد بلدي بالتشجيع بسبب قوة الدفع التي تراكمت في السنوات الأخيرة لإعادة المؤتمر أخيراً إلى جادة العمل، بدءاً بالنهج الابتكاري الذي استحدثته الرئاسة البولندية في عام ٢٠٠٦. ونود أن نعرب عن تقديرنا للبلدان الثمانية عشر التي تولت الرئاسة خلال الأعوام ٢٠٠٦ إلى ٢٠٠٨ ولجميع من عملوا كمنسقين ولكم، سيدي الرئيس، ولزملائكم في فريق الرؤساء الستة لدورة عام ٢٠٠٩ لما بُدِل من الجهود الدؤوبة من أجل استئناف المؤتمر لوظيفته الأساسية المتمثلة في التفاوض.

ونأمل أن يكون عام ٢٠٠٩ هو العام الذي تؤتي فيه كل تلك الجهود ثمارها. إن البيئة الخارجية مواتية. وأدت التطورات الإيجابية في مواقف بعض الدول إلى زيادة التوقعات. إنها بحق فرصة سانحة. وعلينا أن نغتنمها جماعياً. وقد لا يرحمنا التاريخ إذا لم نفعل ذلك.

وبالطبع، لو أسندت لكل عضو من أعضاء المؤتمر فردياً مهمة صياغة برنامج للعمل، فالأرجح أن نحصل على ٦٥ مقترحاً مختلفاً. فلدى كل بلد أولوياته الخاصة به. وتمثلت مهمة الرؤساء المتعاقبين التي لا يحسدون عليها في محاولة التوفيق بين هذه الأولويات المتعارضة في كثير من الأحيان وإعداد مقترح يمكن أن يتفق عليه الجميع. ومن منطلق إدراكنا لصعوبة هذه

المهمة باشرنا نظرنا في المقترحات التي عُرضت على هذا المؤتمر، بما في ذلك آخرها، أي الوثيقة CD/1863.

ويعتبر وفد بلدي الوثيقة CD/1863 مقترحاً واقعياً وعملياً يمكن أن ينهي أخيراً حالة الجمود ويعيد هذا المؤتمر إلى جادة العمل الجوهري. وتقول الوثيقة إنها "لا تنطوي على مساس بأي موقفٍ أو مقترحٍ أو أولويةٍ لأي وفدٍ سابقاً أو حالياً أو مستقبلاً، أو بأي التزامٍ متعهد به في أي محفلٍ آخر من المحافل المتعددة الأطراف ذات الصلة بترع السلاح". ورغم أنه من غير المحتمل أن يحظى هذا المقترح بكامل رضا أي وفدٍ من وجهة نظر وطنية خالصة، فإنه يجب علينا جميعاً أن نعي مسؤوليتنا المشتركة بأن نكفل استئناف هذا المؤتمر للعمل الذي أنشئ من أجله. ولهذا، يسعد وفد بلدي أن يبلغكم بدعمنا للمقترح الوارد في الوثيقة CD/1863. ونتمنى لكم ولرؤساء دورة عام ٢٠٠٩ الآخرين التوفيق في جهودكم من أجل التوصل إلى اتفاقٍ على برنامج عمل، وندعو جميع الأعضاء الآخرين في المؤتمر إلى إبداء المرونة اللازمة كي يتسنى التوصل إلى اتفاقٍ في المستقبل القريب جداً.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية) شكراً جزيلاً، وشكراً بصفة خاصة على الإشارة إلى مساهمات الكثيرين على مدى السنوات لتقريبنا إلى هذا الحد من توافقٍ لآراء. وأعطي الكلمة الآن لسفير إيطاليا الموقر.

السيد مانفريدي (إيطاليا) (تكلم بالإنكليزية) سيدي الرئيس، بما أن هذه أول مرة أحاطب فيها هذا المؤتمر رسمياً في ظل رئاستكم، اسمحوا لي أن أقدم لكم تهانتي وأن أتعهد بدعمنا لمساعدتكم.

إن إيطاليا تؤيد، بطبيعة الحال، الكلمة التي ألقيتها في ٢٢ أيار/مايو الرئاسة التشيكية للاتحاد الأوروبي. وأعتقد أنه سيكون من المفيد، مع ذلك، تقديم بعض التعليقات الإضافية مباشرة إلى المؤتمر بصفتي ممثلاً لبلدي.

إن وفد بلدي يعتبر مشروع برنامج عمل مؤتمر نزع السلاح، الذي صغتموه بدعم من زملائكم في فريق الرؤساء الستة، وثيقة حل وسط تتسم بالتوازن الدقيق وتتضمن جميع العناصر اللازمة لإنهاء حالة الركود التي، وللأسف، طبعت حتى الآن هذه الهيئة على مدى عقد من الزمن. فهي تنص، ضمن جملة أمور، على بدء المفاوضات بشأن معاهدة يمكن التحقق من تنفيذها تحظر إنتاج المواد الانشطارية لأغراض صنع الأسلحة النووية وغيرها من المتفجرات النووية. ويسعدنا ويشرفنا على وجه الخصوص أننا تمكنا من المساهمة في هذا الجهد، وذلك بصفتنا منسقين لمناقشات المؤتمر غير الرسمية بشأن هذا الموضوع. وأغتنم هذه الفرصة، بالتالي، لأشكر رئيس المؤتمر الفييتنامي وغيره من الرؤساء على الثقة التي وضعوها فينا في تلك المناسبة.

لقد أشار معظم من تناول الكلمة من الوفود في هذه الدورة والدورة الماضية إلى الطابع الملح لمسألة بدء مفاوضات بشأن معاهدة لوقف إنتاج المواد الانشطارية ضمن إطار مؤتمر نزع السلاح. وحرص العديد ممن سبقوني من المتكلمين على الإشارة إلى المناخ السياسي المواتي جداً لما نشاهده حالياً من المبادرات الدولية المتجددة في مجال نزع السلاح وإلى ضرورة تلافي إضاعة هذه المناسبة في نقاش عقيم. ونود أن نسجل اتفاقنا الكامل مع هذا التقييم وتقديرنا للقرارات والبيانات المتعلقة بالسياسات الصادرة مؤخراً عن الإدارة الأمريكية والتي كانت حاسمة في التوصل إليه.

وكما أكد معظم الوفود، وكان أحدث هذه التأكيدات خلال الدورة الثالثة للجنة التحضيرية لمؤتمر استعراض معاهدة عدم الانتشار التي عُقدت في نيويورك، فإن معاهدة وقف إنتاج المواد الانشطارية تشكل عنصراً أساسياً في عملية الدفع قُدماً بالجهود الدولية في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار، التي تجمدت فترة طالت أكثر من اللازم بسبب خلافات سياسية يستحيل التوفيق بينها ظاهرياً وبسبب منازعات عقيمة على مسائل إجرائية. كما أن هذه المعاهدة استكمال طبيعي للمعاهدة الجديدة لتخفيض الأسلحة الاستراتيجية التي يجري التفاوض بشأنها بين الولايات المتحدة والاتحاد الروسي وللجهود المتجددة الرامية إلى بدء النفاذ الرسمي لمعاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية.

لذلك، يثني وفد بلدي على جهودكم، سيدي الرئيس، ويمكنه الموافقة على الوثيقة CD/1863 وبرنامج العمل الوارد فيها. وينوي وفد بلدي دعم جهودكم في سبيل التوصل إلى توافق للآراء بشأن هذه الوثيقة وبالتالي تشجيع مؤتمر نزع السلاح على مباشرة واجباته القانونية. الرئيس (تكلم بالإنكليزية) أشكر سفير إيطاليا الموقر على مساهمته، ويسعدني أن أعطي الكلمة الآن لسفير الهند الموقر.

السيد راو (الهند) (تكلم بالإنكليزية) طلبنا الكلمة لننقل إليكم موقف الهند بخصوص مشروع القرار المتعلق ببرنامج عمل دورة عام ٢٠٠٩ الوارد في الوثيقة CD/1863. وقد لاحظنا أن مشروع القرار يوفر الأساس لبدء العمل الجوهري للمؤتمر، وهذا هدف ما فتئت الهند تدعمه باستمرار.

وتدعم الهند إنشاء فريق عامل للتفاوض بشأن معاهدة لوقف إنتاج المواد الانشطارية. وينسجم هذا مع موقفنا منذ عام ١٩٩٣ عندما شاركت الهند في رعاية قرار الجمعية العامة ٧٥/٤٨ لام. وباعتبارنا بلداً حائزاً للأسلحة النووية، فإننا نرغب في إبرام معاهدة عالمية وخالية من التمييز ويمكن التحقق من تنفيذها دولياً تحظر إنتاج المواد الانشطارية لأغراض صنع الأسلحة النووية وغيرها من المتفجرات النووية في المستقبل.

وتعلق الهند أولوية قصوى لمسألة نزع السلاح النووي وإزالة الأسلحة النووية على أساس عالمي وغير تمييزي. ورغم أننا نشعر بخيبة الأمل لأن مؤتمر نزع السلاح لم يتمكن من

إطلاق مفاوضات بشأن نزع السلاح النووي، فإننا نعتقد أنه ينبغي أن يواصل استكشاف كل السبل الممكنة لإحراز التقدم بغية الاستجابة بشكل جدي للرأي الدولي المتنامي المؤيد لرؤية عالم خال من الأسلحة النووية.

ولن تعرقل الهند اعتماد مشروع القرار الوارد في الوثيقة CD/1863 أملاً في أن يسمح هذا الأمر للمؤتمر ببدء عمله الجوهري. غير أننا نحتفظ بحقنا في إبداء ملاحظات بشأن العناصر الجوهرية لبرنامج العمل بعد اعتماده رسمياً في المؤتمر.

وإذ نعرب عن تقديرنا لجهودكم المخلصة، سيدي، يلازمنا الأمل في أن تثمر جهودنا المشتركة بغزارة في المستقبل القريب.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية) شكراً، سعادة السفير. ويسعدني أن أعطي الكلمة الآن لممثل بلغاريا الموقر.

السيد غوسبودينوف (بلغاريا) (تكلم بالإنكليزية) سيدي الرئيس، يود وفد بلدي أن يعرب عن تقديره العميق لكم نظراً للالتزام والإخلاص اللذين ما فتتم تسعون بهما من أجل إحراز التقدم في أعمال المؤتمر وهو ما أفضى إلى صياغة الوثيقة CD/1863 وتقديمها. ولا يمكننا إلا أن نشيد بما تبذلونه ويبدله زملاؤكم الرؤساء من جهود بإجراء مجموعة كبيرة من المشاورات مع الدول الأعضاء من أجل ذلك.

ويؤيد وفد بلدي تماماً الكلمة التي ألقاها ممثل الجمهورية التشيكية باسم الاتحاد الأوروبي يوم الجمعة، ٢٢ أيار/مايو. ونشعر في هذا الطرف أنه من المهم تقديم بعض الملاحظات بصفتنا ممثلين لبلدنا لضم صوتنا إلى تلك الوفود التي أعربت بالفعل عن دعمها لمشروع القرار الخاص بوضع برنامج عمل لدورة عام ٢٠٠٩ لمؤتمر نزع السلاح، بصيغته الواردة في الوثيقة CD/1863، التي قدمها الرؤساء الستة.

والأسباب التي تدعو بلغاريا إلى أن تدعم الوثيقة CD/1863 مزدوجة الطابع. ففي المقام الأول، سعت بلغاريا دائماً إلى الاضطلاع بدور بناء للغاية في هذه الهيئة وساندت كل مبادرة رئيسية ترمي إلى تجاوز حالة الركود السائدة في المؤتمر. وبنفس القدر، يشكل دعمنا تعبيراً عن استعدادنا لتحمل مسؤولية نقل روح عملكم المتفاني إلى عام ٢٠١٠، عندما تشارك بلغاريا في هيئة رئاسة المؤتمر.

وجدارة مشروع القرار نفسها هي السبب الآخر لدعمنا له. فوفد بلدي يعتبره حلاً وسطاً جيداً في توازنه يعكس ما بُذل في الأعوام السابقة من جهود لتضييق الخلافات فيما يتعلق ببرنامج العمل. ومن شأن هذه الوثيقة، في رأينا، أن تشجع على توافق الآراء بين الدول الأعضاء وأن توفر الأساس لاستئناف المؤتمر لعمله الجوهري. ونتمنى أن يحدث ذلك في أجل قريب جداً.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية) أشكر ممثل بلغاريا الموقر.

(تكلم بالعربية)

أعطي الكلمة للسيدة ممثلة العراق.

السيدة الكيلاني (العراق) (تكلمت بالعربية) السيد الرئيس، في البداية اسمحو لي أن أضم صوتي إلى جميع من سبقني في تقديم التهنية لكم على توليكم هذه المهمة. وأهنتكم أيضاً على الطريقة الرائعة، التي وظفت من خلالها مهاراتكم الدبلوماسية وخبرتكم المهنية أثناء إدارتكم لجلسات المؤتمر، وأغتتم هذه الفرصة للتعبير عن فائق تقديرنا واثميننا للجهود المميزة والملموسة التي قمتن بها مع الرؤساء الخمسة الآخرين ضمن الرؤساء الستة في مساعيكم الرامية إلى عودة مؤتمر نزع السلاح إلى فاعليته وممارسة دوره الحقيقي في معالجة المسائل ذات الصلة بتزع السلاح وعدم الانتشار، وذلك من خلال تقديمكم للمبادرة أو مشروع المقرر الوارد في الوثيقة CD/1863 بخصوص "اعتماد برنامج عمل لدورة ٢٠٠٩ لمؤتمر نزع السلاح".

بالرغم من أنه لم تجر مشاورات رسمية مباشرة مع الرئاسة وذلك تقديراً لمشاغلكم، أود أن أؤكد لسعادتكم على دعم وفد بلادي لمشروع المقرر وتأييده تأييداً تاماً حيث إنه يشكل، في هذه المرحلة، توازناً معقولاً وحلاً توفيقياً يغطي شواغل الدول الأعضاء، ونأمل أن تكون هذه الخطوة نقطة انطلاق حقيقية في اعتماد برنامج عمل مؤتمر نزع السلاح واستئناف أعماله ونشاطه وتنقذ المؤتمر من حالة الجمود التي يمر بها منذ فترة ليست بالقصيرة، والدخول في مفاوضات جادة وواقعية لمضامين المقرر والتي تعكس اهتمامات أعضائه. حيث ينبغي لمؤتمر نزع السلاح أن يكون في كامل نشاطه ويتولى المهام التي أوكلت إليه بوصفه الهيئة الدولية التفاوضية الوحيدة المتعددة الأطراف المعنية بمعالجة قضايا نزع السلاح.

ويسرني أن أثن من خلالكم المرونة التي تحلى بها أعضاء المؤتمر في دعمهم لهذه المبادرة من أجل التقدم إلى الأمام وتحقيق الأهداف التي تتطلع إليها في مجال نزع السلاح ولا سيما نزع السلاح النووي والتي تصب في مصلحة السلم والأمن الدوليين، وخاصة في مناطق التوتر ومنها منطقة الشرق الأوسط. ويجدوننا الأمل أن ينظم جميع أعضاء مؤتمر نزع السلاح إلى توافق الآراء بشأن ذلك والإسراع في اعتماد هذه الوثيقة حتى تتمكن من إنجاز ما نصبو إليه جميعاً، وعدم تفويت هذه الفرصة التي جاءت في الوقت المناسب وفي ظل بيئة دولية ملائمة واستثماراً للتطورات الإيجابية الراهنة في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار.

أكرر مرة أخرى دعم وفد بلادي لمشروع المقرر، واستعدادنا للتعاون من أجل إنجاز هذا المشروع.

ونتمنى لكم ولبقية السادة الرؤساء التوفيق والنجاح في مهمتكم.

وشكراً جزيلاً سيدي الرئيس.

الرئيس (تكلم بالعربية) أتوجه إلى السيدة ممثلة العراق بالشكر الجزيل على هذه الكلمة، وفعلاً لم يتسن لنا اللقاء الرسمي للتشاور الثنائي معي أو مع الأعضاء الآخرين من

مجموعة الرؤساء الست. وتعبيرها لدعم المقترح ما هو إلا تعبير عن ثقة التي أشكرها للتعبير عنها. شكراً مرة أخرى.

(تكلم بالإنكليزية)

وأعطي الكلمة الآن لممثل بيلاروس الموقر.

السيد بونومارييف (بيلاروس) (تكلم بالروسية) سيدي الرئيس، بما أن وفد بلدنا يتناول الكلمة أول مرة خلال الجزء الثاني من دورة عام ٢٠٠٩ لمؤتمر نزع السلاح، أود أن أضم صوتي إلى كل الوفود التي قالت إنها تقيّم بشكل إيجابي رئاستكم وأن أؤكد لكم وللرؤساء الستة الآخرين دعم جمهورية بيلاروس التام في جهودكم الدؤوبة من أجل تحقيق توافق الآراء بشأن برنامج عمل المؤتمر.

بفضل حماسكم ومهاراتكم الدبلوماسية وبداهتكم، استطعنا، بالتعاون الوثيق مع زملائكم في مكتب رئاسة دورة عام ٢٠٠٩، أن نخرج بمقترح بشأن برنامج العمل يحمل الرمز CD/1863. ونأمل أن تكون هذه التركيبة من الأرقام مبشرة بالخير، وأن تحدث الإنجاز الخارق الذي طال انتظاره لاستئناف العمل الجوهري لمؤتمر نزع السلاح. ولدينا، في رأينا، كل الحق في الشعور بالتفاؤل. ونعتقد أن هذه الوثيقة، وإن كان لدى كل عضو من أعضاء مؤتمر نزع السلاح فهمه الخاص لأمنه الوطني وأولويات ضمانه، تشكل قاسماً مشتركاً ينسجم مع المناخ الراهن في العلاقات الدولية. ويتمثل موقفنا في ألا نُحرّم أي دولة من الحق في إقرار هذه الأولويات خلال الأعمال الجوهريّة المقبلة لمؤتمر نزع السلاح. وكما قال الأمين العام للأمم المتحدة، السيد بان كي - مون، الأسبوع الماضي، وهو على صواب في ذلك، ليس من المستحيل التغلب على الخلافات وهي ليست مبرراً لحالة الشلل.

ونود أن نؤكد لكم ولزملائكم رؤساء دورة عام ٢٠٠٩ تعاوننا ودعمنا في مهمة وضع مؤتمر نزع السلاح على درب العمل المثمر التي تنتظرنا.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية) شكراً جزيلاً على مساهمتكم. وأعطي الكلمة الآن لممثلة المكسيك الموقرة.

السيدة غارسيا - غيثا (المكسيك) (تكلمت بالإسبانية) سيدي الرئيس، اسمحوا لي أولاً وقبل كل شيء أن أهنتكم على الطريقة التي رأستم بها أعمال هذا الحفل وأن أؤكد لكم أن وفد بلدي سيوفر لكم ولهيئة الرؤساء الستة لدورة عام ٢٠٠٩ كل العون الممكن في أداء مهامكم. كما أود أن أغتنم هذه الفرصة لأشكر سلفيكم، سفيري فييت نام وزمبابوي، لالتزامهما وجهودهما الدؤوبة من أجل تحقيق الاتفاق على برنامج عمل سيمكنا من إخراج محفل التفاوض الوحيد المتعدد الأطراف الذي أنشأه المجتمع الدولي في ميدان نزع السلاح من حالة الركود.

ويسعدنا أن نسمع هذا الدعم الواسع النطاق لمشروع القرار CD/1863، الذي يتضمن برنامج عمل لدورة عام ٢٠٠٩ لهذا الحفل. ويود وفد بلدي أن يضيف دعمه لهذه

الوثيقة لأنها مقترح واقعي ولأننا مقتنعون بأنها يمكن أن تساعد في التغلب على حالة الشلل التي أصابت مداولات هذا المؤتمر في السنوات الأخيرة.

ويشعر وفد بلدي أنه من المهم بصورة خاصة أن يأخذ مشروع برنامج العمل الوارد في الوثيقة CD/1863 في الاعتبار عدداً من المقترحات التي قُدمت منذ عام ١٩٩٩؛ وأن يدرج في عملية النظر في بنود جدول الأعمال تلك الآراء والمقترحات التي قدمتها أو ستقدمها الدول؛ وأن يراعي عدداً من المسائل والعناصر التي أثّرت في المناقشات السابقة؛ وأن يدعو إلى إنشاء فريق عامل معني ببدء المفاوضات بشأن وثيقة ملزمة قانوناً تحظر إنتاج المواد الانشطارية لأغراض صنع الأسلحة النووية وغيرها من المتفجرات النووية استناداً إلى الوثيقة CD/1299 الصادرة في آذار/مارس ١٩٩٥ التي تتضمن تقرير وولاية شانن، والتي تشكل، في رأي وفد بلدي، إطاراً مرجعياً مهماً للمناقشات المتعلقة بهذه المسألة دون أن تقلل من أهمية المقترحات الأخرى؛ وأن يتيح أخيراً إمكانية الشروع في مفاوضات بشأن أي بند آخر مدرج على جدول الأعمال.

ويود وفد بلدي أن يدعو جميع الدول الأعضاء في هذا المؤتمر، كما قال الأمين العام الأسبوع الماضي عندما خاطب هذا الحفل، إلى استغلال المناخ الدولي الراهن لإعادة تنشيط برنامج نزع السلاح. فلنستغل هذا الظرف المواتي ولنباشر العمل على وضع إجراءات عملية تساعدنا في تحقيق هدفنا المشترك المتمثل في إقامة عالم خال من الأسلحة النووية. وإيانا وتقويت هذه الفرصة. فلنقدم دليلاً واضحاً على إرادتنا السياسية ولنشرع في إيجاد ظروف تمكن مؤتمر نزع السلاح من أداء ولايته والمساهمة في الجهود الرامية إلى تحقيق السلم والأمن الدوليين.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية) أشكر ممثلة المكسيك الموقرة على مساهمتها.

هل هناك أي متكلمين آخرين يرغبون في تناول الكلمة الآن؟ يبدو أن أحداً لا يرغب في ذلك. سأرفع هذه الجلسة بعد تقديم إعلان، وسنستأنف جلستنا الرسمية، وهي الأخيرة برئاسة، غداً في الساعة العاشرة صباحاً في هذه القاعة.

وأود أن أعتنم هذه الفرصة لأذكركم بأننا عممنا يوم أمس، عبر المنسقين الإقليميين، وثيقة تشكل متابعة لقرار أسبق للمؤتمر يقضي بعقد جلسة عامة غير رسمية مع منظمات غير حكومية مختارة. لقد عمم برنامج الجلسة التي ستُعقد بعد ظهر اليوم، وستتاح نسخة منه بعد أن أرفع هذه الجلسة لأي شخص لم يحصل عليه. ويتعلق الأمر بجلاسة غير رسمية لن تشكل سابقة للمستقبل بأي شكل، ولكنها ستكون تجربة مثيرة للاهتمام أتمنى أن يمكننا أن نستخلص منها بعض الاستنتاجات للمستقبل.

وسأرفع الجلسة الآن ما لم يطلب أي متكلمين آخرين تناول الكلمة. رُفعت الجلسة.

رُفعت الجلسة الساعة ١٠/٥٠